

## حقائق التفسير

@ 300 @ | | وقال الجريري في قوله : ^ ( والسابقون السابقون أولئك هم المقربون ) ^  
قال : إنما قربوا | إلى ربهم لأنهم لم يكن لهم همة غيره . | | وقال : في النفس أزواج  
ثلاثة فإذا استقامت للسبق استقامت : الروح بالرعاية والقلب | بالحراسة والجوارح بالخدمة  
، والروح من | | الحياء والقلب الصفاء والجوارح الجزاء . | | قال القاسم أضاف | عز وجل  
الأفعال إلى عبادته بقوله : ! 2 2 ! | ثم قال : ! 2 2 ! ولم يكونوا مقربين لما كانوا  
سابقين ولو كانت الأفعال إليهم | حقيقة لكانوا مقربين ولم يكونوا مقربين . | | سمعت عبد  
| | بن محمد الشعراني يقول سمعت أبا علي الجوزجاني يقول : | السابقون هم المقربون  
بالعطيات والمكرمون بالبشارات وهم العلماء با | من بين البرية | عرفوا | | حق معرفته  
وعبدوه بأخلص العبادة وانقادوا إليه بالشوق والمحبة فهم الذين | قال | : ! 2 | . ! 2  
| قوله تعالى : ! 2 2 ! قال سهل هم أهل المعرفة : ! 2 2 ! | هم الذين آمنوا بالكتب  
والرسل ومحمد صلى | عليه وسلم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 19 ] . | | قال  
جعفر : لا يذهل عقولهم عن موارد الحقائق ولا يغيبون عن مجلس المشاهدة | بحال . | | قوله  
تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 24 ] . | | قال الحسين : رد الشيخ إلى الشيخ والمخلوق إلى  
المخلوق لما كانت أفعالهم مخلوقة | وأذكارهم مخلوقة معلولة جعل جزاءها فاكهة مما  
يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحرور | عين وما يشبهها ولما كان فضله واحسانه إلى عبادته  
بالدين وهو غير مخلوق جعل ثوابه | وجزاءه مما يليق به فقال : ! 2 2 ! . | | قوله  
تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 25 ] . | | قال : ما ذاك بمشهد لغو ولا مكان إثم لأنه قدس  
بالاخوان المقدسين من العباد فلا | يظهر منهم ولا عليهم إلا ما يصلح لذلك المقام . | |  
قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 26 ] .